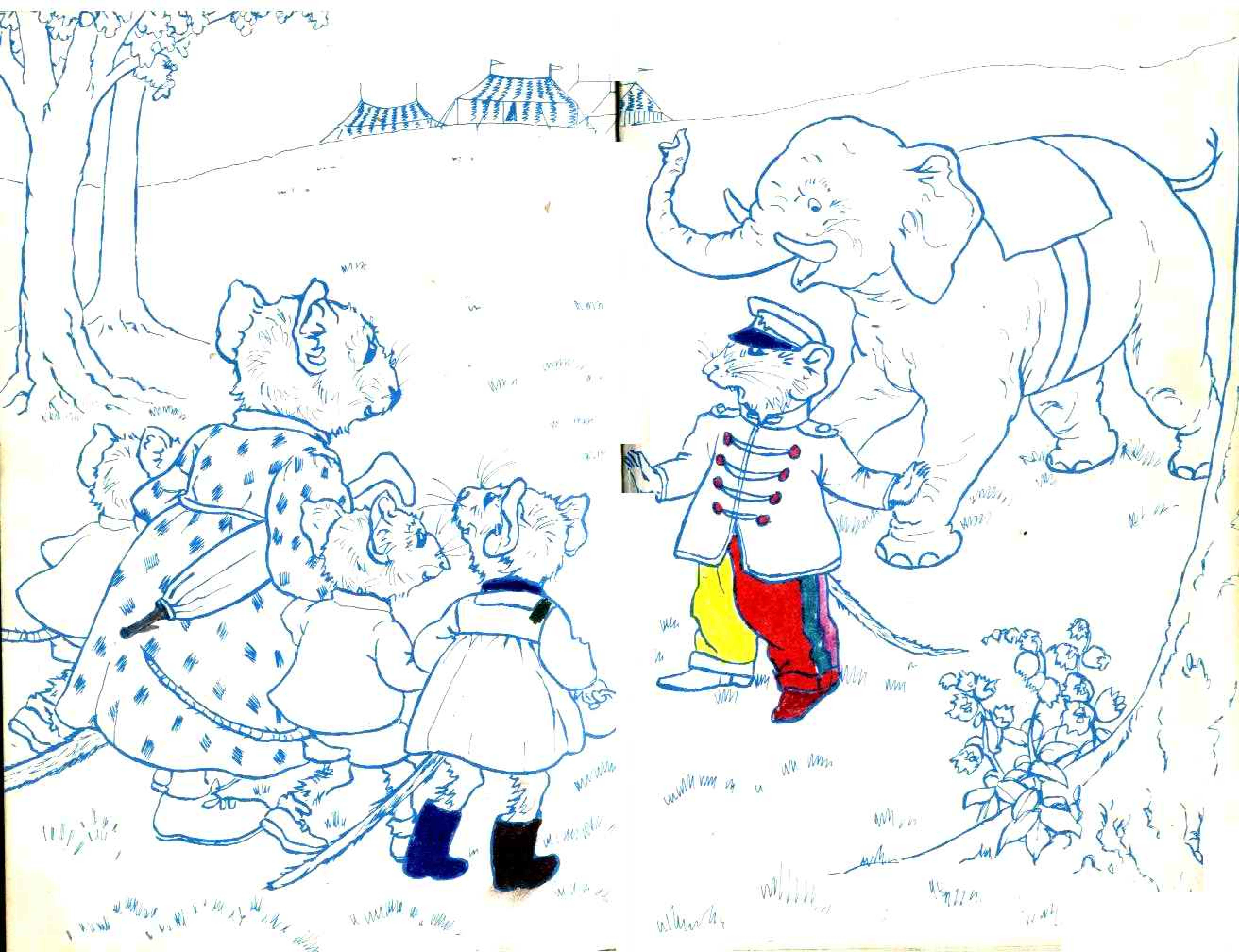
غـامرات الحيويـة»





تَحْكي هٰذِهِ ٱلقِصَّةُ ٱلجذابَةُ ٱلمُغامَرات ٱلمُثِيرَةَ ٱلتي قامَ بِها فُلْفُل وياسَمين في مَدينَةِ ٱلمَلاهي.

ورُسُومُ ٱلكِتابِ رائِعةٌ ذاتُ أَلْوانٍ ساحِرَةٍ ، تَشُدُّ ٱلطِّفْلَ إِليها بِما فِيها مِنْ بَهاءٍ وبِما تُوحِيْهِ له مِنْ خَيالٍ مُتَمِّمٍ لِعُنْصُرِ ٱلحِكايَةِ.

وتَجْدُرُ ٱلإِشارَةُ إِلى أَنَّ وراءَ هٰذِهِ ٱلحِكايَةِ ٱلطَّرِيْفَةِ ٱلمُسَلِّيَةِ غايَةً تَرْبوِيَّةً. فَفِيها تَوْجِيْهٌ غَيْرُ مُباشِرٍ لِلأَطْفالِ لِيَتَصَرَّفُوا ٱلتَّصَرُّفَ ٱلسَّلِيْمَ ولِيَتَعَلَّمُوا كَيْفَ يُقَدِّرُونَ نَصائِحَ أَهْلِيْهِمْ وكَيْفَ أَنَّ عَدَمَ تَقْدِيْرِ مِثْلِ تِلْكَ ٱلنَّصائِحِ قَدْ يُؤَدِّي بِهِمْ إِلى ٱلوُقُوعِ فِي مَآزِقَ خَطِرَةٍ. كَما انَّ فِيها تَذْكِيراً لِلأَهْلِ بِأَنَّ لِأَطْفالِهِم ٱلحَقَّ في أَنْ يَعْبَثُوا أَحْياناً ، لِأَنَّهُمْ أَطْفالٌ ، ولِأَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ ٱلإِدْراكِ ٱلواعي بَعْدُ. ولِذٰلِكَ فإِنَّ ٱلشَّخْصِيّاتِ ٱلتي نُقابِلُها في هٰذِهِ ٱلحِكايةِ وفي سائِرِ حِكاياتِ هٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ شَخْصِيّاتٌ بَشَرِيَّةٌ أُلْبِسَتْ هَيْئَةَ ٱلحَيَواناتِ لِتَكُونَ أَقْرَبَ إِلى قُلُوبِ ٱلأَطْفالِ ٱلذينَ يُحِبُّونَ ٱلحَيَوانَاتِ ويَأْنَسُونَ بِها.

وَرَغْبَةً في ٱلاِسْتِفادَةِ مِنْ هٰذِهِ ٱلغايَةِ ٱلتَّرْبَوِيَّةِ ، ومِنْ شُعُورِ ٱلطِّفْلِ بِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْ هٰذا ٱلجَوِّ ٱلمُحِيْطِ بِهِ ، فَقَدْ أُوثِرَ أَنْ تُخاطَبَ ٱلشَّخْصِيّاتُ ، عَلَى مَدارِ ٱلحِكايَةِ ، مُخاطَبَةَ ٱلعاقِلِ.

طبع في انكلترا
١٩٧٩



"المغامرات الحيوية"

في مَدِينَةِ المَلاهي

قِصَّة ورُسُوم : أ. ج. ماكْجِريجور
أعادَ حكايتها : يَعقوب الشارُوني

الناشرون:
مكتبة لبنان — بيروت
ليديبرد بُوك ليمتد — لافبُورو
لونغمان — هارلو



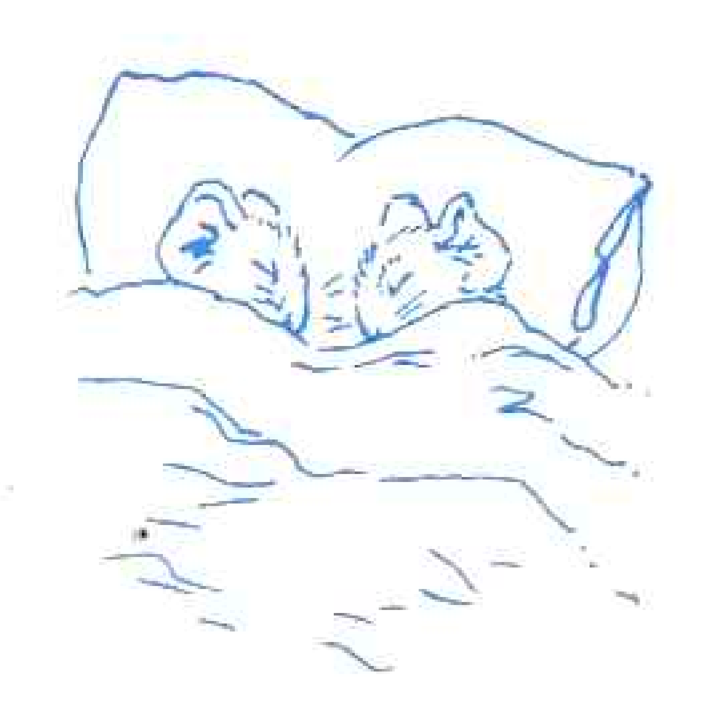
طَلَعَ ٱلصَّباحُ وبَيْتُ ٱلفَرافِيرِ كُلُّهُمْ نائِمونَ ، لا يُسْمَعُ لَهُمْ صَوْتٌ .

وَفَجْأَةً ، ارْتَفَعَ طَرْقٌ شَدِيْدٌ على زُجاجِ نافِذَةِ ٱلبَيْتِ ، فَٱسْتَيْقَظَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيْرِ مِنْ نَوْمِها ، وَجَلَسَتْ عَلَى حافَةِ ٱلسَّرِيْرِ ، تَفْرُكُ عَيْنَيْها مِنَ ٱلنُّعاسِ .



وتَوالَتِ ٱلطَّرَقاتُ ، فَمَشَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيْرِ إلى ٱلنّافِذَةِ مُتَمايِلَةً ، وٱلنَّوْمُ يُداعِبُ أَجْفانَها ، وصاحَتْ بِقَلَقٍ وغَضَبٍ : «ما هٰذا ٱلطَّرْقُ ٱلشَّدِيْدُ ؟ مَنِ ٱلذي يُزْعِجُنا في ٱلصَّباحِ ٱلباكِرِ ، وٱبْني فُلْفُل وٱبْنَتي ياسَمِين نائِمانِ ؟ !»

وجاءَ صَوْتُ عَمّ سِنْجاب مِنْ خارِجِ ٱلنّافِذَةِ يَقُولُ : «اِسْتَيْقِظُوا ... اِسْتَيْقِظُوا ... هَيّا إلى مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهي ... كُلُّ أَهْلِ ٱلقَرْيَةِ ذاهِبُونَ ، وأَنْتُمْ نائمون ! ... هَيّا إلى مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي ، لِلْفُرْجَةِ وَاللَّعِبِ .»



زالَ قَلَقُ أُمِّ ٱلفَرافِيْرِ وغَضَبُها ، عِنْدَ سَمَاعِهَا دَعْوَةَ عَمِّ سِنْجاب لِلتَّوَجُّهِ إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهي . وصَعِدَتْ إلى غُرْفَةِ ٱلنَّوْمِ ، وأَيْقَظَتْ فُلْفُل وياسَمِين مِنْ نَوْمِهِما ...

قالَتْ لَهُما في فَرَحٍ : «هَيَّا ٱسْتَيْقِظَا وَٱلْبَسا بِسُرْعَةٍ . سَنَذْهَبُ بَعْدَ قَلِيْلٍ إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي لِنَلْعَبَ ونَلْهُوَ .»



وطارَ ٱلنُّعاسُ ، في ٱلحالِ ، مِنْ عَيْنَيْ فُلْفُل وياسَمِين ، وَقَفَزا بِسُرْعَةٍ مِنْ فِراشِهِما .

لَبِسَتْ ياسَمِين ثَوْبَها ٱلجَدِيْدَ ٱلأَزْرَقَ ، ولَبِسَ فُلْفُل مِعْطَفَهُ ٱلجَدِيْدَ ٱلأَحْمَرَ ، وكانا فَرِحَيْنِ مُسْتَبْشِرَيْنِ بِزِيارَةِ مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي .

وعِنْدَما جَلَسا مَعَ أُمِّهِما حَوْلَ مائِدَةِ ٱلإفْطارِ ، أَخَذَ ٱلثَّلاثَةُ يَضْحَكُونَ ، وَيَتَحَدَّثُونَ في فَرَحٍ وٱبْتِهاجٍ عَنِ ٱلسَّعادَةِ ٱلَّتي تَنْتَظِرُهُمْ في مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي ...



ثُمَّ أَسْرَعَ فُلْفُل وياسَمِين فَلَبِسَ كُلٌّ مِنْهُما حِذاءَهُ ، وَوَضَعَتْ أُمُّهُما مِظَلَّتَها ٱلخَضْراءَ تَحْتَ إبْطِها ، وأَمْسَكَتْ كُلًّا مِنَ ٱلصَّغِيْرَيْنِ بِيَدٍ .

وخَرَجُوا جَمِيعاً لِيَلْحَقُوا بِأَهْلِ ٱلقَرْيَةِ ، وَقَدْ تَزَاحَمُوا في ٱلطَّرِيْقِ إلى مَدِيْنَةِ ٱللَّعِبِ وٱلتَّسْلِيَةِ .



وفي ٱلطَّرِيْقِ ، قابَلَتْ عائِلَةُ ٱلفَرافِيْرِ صَدِيْقَها سِمْسِمَ ٱلصَّغِيْرَ ، وَهْوَ جالِسٌ يَبْكِي فَوْقَ حَجَرٍ كَبِيرٍ .

اِنْحَنَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيرِ على سِمْسِمٍ وسأَلَتْهُ : «لِماذا تَبْكِي يا حَبِيْبِي ٱلصَّغِيْرَ ؟»



أَجابَ سِمْسِمٍ ٱلصَّغيرُ ، ودُمُوعُهُ تَمْلأُ عَيْنَيْهِ : «سَبَقَنِي جيراني ، وتَرَكُوني وَحْدِي ... أُرِيْدُ ٱلذَّهابَ إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي ولَيْسَ مَعِي نُقُودٌ !»

ظَهَرَ ٱلأَسَفُ على وَجْهِ فُلْفُل وقالَ : «لا تَبْكِ !»

وقالَتْ ياسَمين : «نَأْخُذُهُ مَعَنا يا أُمِّي !»

قالَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيْرِ : «تعالَ مَعَنا يا سِمْسِمِ ... سَتَصْحَبُنا إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي !»



فَرِحَ سِمْسِمُ ٱلصَّغِيرُ بِٱلدَّعْوَةِ ، وَٱطْمَأَنَّ لِحَنَانِ أُمِّ ٱلفَرافيرِ .

وأَمْسَكَتْ أُمُّ ٱلفَرافيرِ بِإِحْدَى يَدَيْهِ ، وأَمْسَكَتْ ياسَمِين بِيَدِهِ ٱلأُخْرَى ، وتَوَجَّهُوا جَمِيعاً إلى مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي .

نَسِيَ سِمسِمُ ٱلصَّغِيْرُ حُزْنَهُ ، وسارَ ٱلجميعُ فَرِحِيْنَ مُبْتَهِجِيْنَ ، وقَدِ ٱمْتَلأَتِ ٱلطُّرُقاتُ حَوْلَهُمْ بِكُلِّ فِيْرانِ ٱلقَرْيَةِ وأَرانِبِها .



كانَ ٱلأَرانِبُ وٱلفِيرانُ يَسِيرُونَ مُبْتَهِجِيْنَ ، اثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ ، وثَلاثَةَ ثلاثَةَ ، وأَرْبَعَةَ أَرْبَعَةَ ، وأَعْدادُهُمْ تَتَزايَدُ كُلَّ لَحْظَةٍ .

وَوَقَفَ عَمّ سِنْجاب يُرْشِدُهُمْ إلى ٱلطَّرِيْقِ ويَقُولُ : «هَيّا ... أَسْرِعُوا !... اُنْظُرُوا !... اَلأَراجِيْحُ بَدَأَتْ تَلُفُّ وتَدُورُ ، تَرْتَفِعُ وتَنْخَفِضُ ... لَقَدْ بَدَأَ ٱليَوْمُ ٱلسَّعِيْدُ ! !»



دَخَلَتِ ٱلأُمُّ مَعَ فُلْفُل وياسَمِين وسِمْسِم إلى مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي ، وقَدْ مَلأَهُمُ ٱلفَرَحُ ، مُسْتَبْشِرِيْنَ بِيَوْمٍ مِنَ ٱللَّعِبِ وٱلنَّشاطِ .

وتَقَدَّمَتِ ٱلأُمُّ إلى دكّانِ ٱلحَلْوى ٱللَّذِيْذَةِ ٱلمَلْفُوفَةِ بِوَرَقٍ جَمِيْلٍ .

وٱشْتَرَتْ مِنْ عَمّ أَرْنَب مَصّاصاتٍ لِفُلْفُل وياسَمِين وسِمْسِم .

وٱبْتَسَمَ عَمّ أَرْنَب ، وقَدَّمَ لَهُمْ أَطْيَبَ ما عِنْدَهُ مِنْ قِطَعِ ٱلحَلْوى ٱللَّذِيْذَةِ .



وَٱرْتَفَعَ صَوْتُ ٱلْمُنادِي وهوَ يَقُولُ : «هَيّا يا أَوْلادُ ... تعالَوْا ... جَرِّبُوا حَظَّكُمْ ... إنَّ الذي يُصِيبُ ٱلهَدَفَ يَرْبَحُ قِطْعَةً مِنْ حَلْوَى جَوْزِ ٱلهِنْدِ ٱللَّذِيْذَةِ .»

وَتَقَدَّمَ فُلْفُل وسِمْسِم ، يُجَرِّبانِ حَظَّهُما ...

لَمْ يُوَفَّقْ فُلْفُل في ٱلمَرَّةِ ٱلأُولَى ، ثُمَّ أَصابَ ٱلهَدَفَ في ٱلرَّمْيَةِ ٱلثَّانِيَةِ . وصاحَ ٱلمُنادِي : «هٰذا رائِعٌ ... رَمْيَةٌ عَظِيْمَةٌ يا أَوْلادُ !»

وأَعْطَى ٱلمُنادِي فُلْفُل حَلْوَى جَوْزِ ٱلهِنْدِ ٱللَّذِيْذَةَ ، مُكافَأَةً لَهُ عَلَى فَوْزِهِ ، فَٱقْتَسَمَها فُلْفُل مَعَ سِمْسِم وياسَمِين .



ومِنْ بَعِيْدٍ ، شاهَـدُوا حَيَوانًا هائِـلًا ، فَدَقَّتْ قُلُوبُهُمْ بِسُرْعَةٍ .

صاحَ فُلْفُل وياسَمِين في دَهْشَةٍ : «اَلْفِيلَ !... اَلْفِيلَ !... هٰذا فِيْلٌ حَقِيْقِيٌّ ! !»

وقالَ سِمْسِم ٱلصَّغِيْرُ في عَجَبٍ : «ما هٰذا ؟!... اَلفِيلُ ضَخْمٌ ... ومُرْتَفِعٌ كَٱلأَشْجارِ !»

وقالَتْ أُمُّ ٱلفَرافِيرِ : «مَنْ يُرِيْدُ أَنْ يَرْكَبَ عَلَى ظَهْرِ ٱلفِيْلِ ؟»

وفي صَوْتٍ واحِدٍ ، صاحَ ٱلجَمِيعُ : «أَنا ... أَنا ... أَنا ...» فَأَعْطَتْهُمْ نُقُودًا ، وقالَتْ : هَيّا ... اِذْهَبُوا إلى صاحِبِ ٱلفِيْلِ .»



طَلَبَ مِنْهُمْ صاحِبُ ٱلفِيلِ أَنْ يَصْعَدُوا ٱلسُّلَّمَ ٱلْمُرْتَفِعَ ، ٱلْمُسْتَنِدَ إلى ٱلفِيلِ ٱلضَّخْمِ .

وَأَخَذُوا يَصْعَدُونَ ٱلسُّلَّمَ وَيَصْعَدُونَ ، حَتَّى صاروا في ٱرْتِفاعِ ٱلأَشْجارِ !

وقالَتْ أُمُّ الفَرافِيرْ : «ٱثْبُتوا جَيِّدًا عَلَى ظَهْرِ ٱلفِيلِ ، ولا تُمْسِكُوا بِما يُقابِلُكُمْ مِنْ فُرُوعِ ٱلأَشْجارِ ، حَتَّى لا تَسْقُطوا !»



سارَ ٱلفِيْلُ علَى مهَلٍ ، يَدِبُّ خُطْوَةً بَعْدَ خُطْوَةٍ ، وٱلأَصْدِقاءُ ٱلثّلاثَةُ فَرِحُونَ ، يَتَمايَلُونَ فوْقَ ظَهْرِهِ مَعَ كُلِّ خُطْوَةٍ ، مَرَّةً إلى ٱليمِيْنِ ، وأُخْرَى إلى ٱليسَارِ .

وخافَتْ ياسَمِين قَلِيْلًا . أَمَّا فُلْفُل ، فَأَخَذَ يَلْهُو بِقَطْفِ ثِمارِ شَجَرَةٍ كانَ ٱلفِيْلُ يَسِيْرُ تَحْتَهَا . وَمَدَّ يَدَيْهِ إلى غُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ وشَدَّهُ ، فَوَجَدَهُ قَوِيًّا لا يَلِيْنُ .

وٱسْتَمَرَّ ٱلفِيْلُ في سَيْرِهِ ، مُبْتَسِمًا في سَعادَةٍ مَعَ كُلِّ خُطْوَةٍ ، لا يَرَى ماذا يَحْدُثُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

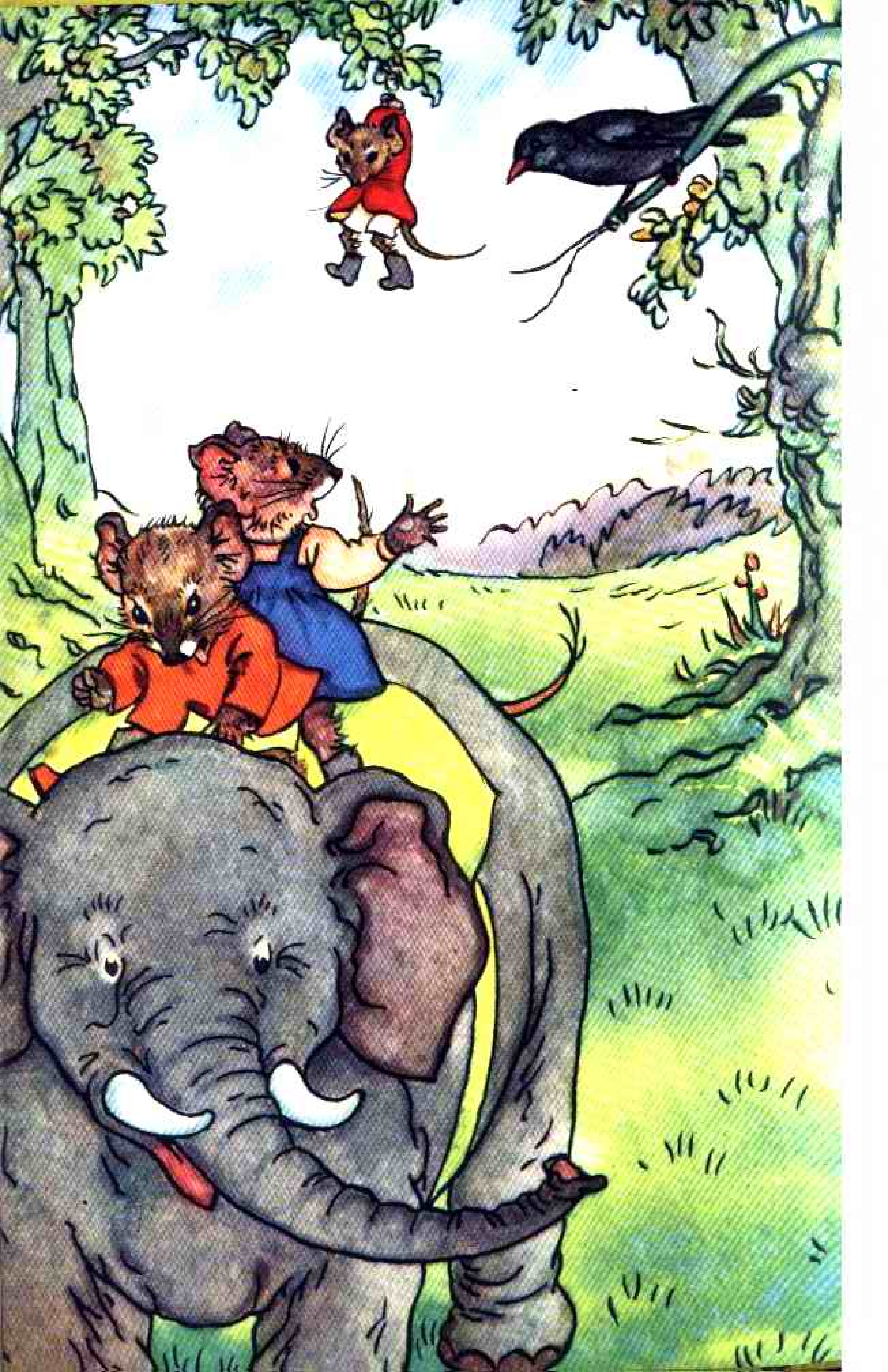


وَلٰكِنْ ، ماذا حَدَثَ ؟

حاوَلَ فُلْفُل أَنْ يَقْطَعَ غُصْنَ شَجَرَةٍ أَمْسَكَ بِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ .

وَفَجْأَةً ، وَجَدَ فُلْفُل نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ عَنْ ظَهْرِ ٱلفِيْلِ ، وَيَتَأَرْجَحُ في ٱلهَوَاءِ .

وتابَعَ ٱلفِيْلُ سَيْرَهُ ٱلبَطيءَ ، تاركًا فُلْفُل مُعَلَّقًا في ٱلهَوَاءِ ، وقَدْ تَشَبَّثَ بِيدَيْهِ بِغُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ ! !



صَرَخَ فُلْفُل ، وَهُوَ يُثَبِّتُ يَدَيْهِ بِكُلِّ قُوَّةٍ حَوْلَ غُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ : «اَلنَّجْدَةَ ... اَلنَّجْدَةَ ... سَأَقَعُ ... قِفْ يا فِيْلُ !»

وصاحَ سِمْسِم ٱلصَّغِيْرُ ، وَهُوَ يَدُقُّ عَلَى رَأْسِ ٱلفِيْلِ : «قِفْ يا فِيْلُ ... قِفْ في ٱلحالِ ... فُلْفُل مُعَلَّقٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ !»

وفي خَوْفٍ ، قالَتْ ياسَمِين : «سَيَقَعُ أَخِي ... سَيَقَعُ فُلْفُل ... قِفْ يا فِيْلُ ... أَرْجُوكَ ... قِفْ بِسُرْعَةٍ !»

اِنْزَعَجَ ٱلفِيْلُ ، وخَشِيَ عَلَى فُلْفُل مِنَ ٱلسُّقُوطِ ، فَقالَ مُضْطَرِبًا : «هَيّا نُسْرِعْ ، وَنَطْلُبِ ٱلنَّجْدَةَ .»



سَمِعَ طائِرٌ جَمِيلٌ ، كانَ يَقِفُ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ ، صُرَاخَ فُلْفُل . وَرَأَى أَصابعَ فُلْفُل ٱلصَّغِيرَةَ ٱلضَّعِيفَةَ وأَدْرَكَ أَنَّهُ سَيَقَعُ عَلَى ٱلأَرْضِ .

قالَ ٱلطائِرُ : «يَجِبُ أَنْ أُنْقِذَ فُلْفُل ، وأَمْنَعَ وُقُوعَهُ .»

وَفَجْأَةً ، أُفْلِتَتْ يَدَا فُلْفُل مِنْ غُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ ... لٰكِنْ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ ، أَمْسَكَ ٱلطائِرُ ذَيْلَ فُلْفُل بِمِنْقارِهِ ٱلقَوِيِّ .



تَمَكَّنَ ٱلطائِرُ ٱلشُّجاعُ مِنْ رَفْعِ فُلْفُل إلى غُصْنِ ٱلشَّجَرَةِ .

سُرَّ فُلْفُل بِنَجَاتِهِ مِنَ ٱلسُّقُوطِ ، وزالَ خَوْفُهُ ، وَتَمَسَّكَ بِٱلطَّائِرِ بِإِحْدَى يَدَيْهِ .

أَشَارَ فُلْفُل إلى وَسَطِ مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي ، وقالَ لِلطّائِرِ ٱلشُّجَاعِ : «في وَسَطِ مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي تَرَكْتُ أُمِّي وأُخْتِي وصَدِيْقِي ... أُرِيْدُ ٱلعَوْدَةَ إِلَيْهِمْ .»



قالَ ٱلطّائِرُ ٱللَّطِيْفُ لِفُلْفُل : «اِطْمَئِنَّ ... سَأَطِيْرُ بِكَ إلى هُناكَ ... اِرْكَبْ عَلَى ظَهْرِي .»

وَرَكِبَ فُلْفُل عَلَى ظَهْرِ ٱلطّائِرِ ٱلشُّجَاعِ وَتَمَسَّكَ بِهِ . فَٱرْتَفَعَ ٱلطّائِرُ مُحَلِّقًا في ٱلفَضَاءِ ، وَمُتَّجِهًا صَوْبَ ٱلأَلْعَابِ وَٱلأَراجِيْحِ ، بَيْنَمَا فُلْفُل يُراقِبُ بِشَغَفٍ وَٱنْفِعالٍ ٱلمَناظِرَ ٱلبَدِيْعَةَ في مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهِي تَحْتَهُ .



عادَ ٱلفِيْلُ مُنْزَعِجًا وَمُضْطَرِبًا ، وأَخَذَ سِمْسِم ويَاسَمِين يَنْزِلان عَنْ ظَهْرِهِ ، بَيْنَمَا وَقَفَتْ أُمُّ ٱلفَرَافيرِ في وَسَطِ مَدِيْنَةِ ٱلملاهِي ، تَسْتَمِعُ إلى ٱلحِكَايَةِ في خَوْفٍ وَقَلَقٍ .

قالَتِ ٱلأُمُّ : «أَخافُ أَنْ يُفْلِتَ فُلْفُل ٱلغُصْنَ فَيَقعَ عَلَى ٱلأَرْضِ . لَيْتَهُ لَمْ يُحاوِلْ جَذْبَ ٱلغُصْنِ ، لَيْتَهُ سَمِعَ نَصِيحَتِي !»



وأَخَذَتْ أُمُّ ٱلفَرافِير ياسَمِين وسِمْسِم ، واتَّجَهَتْ إلى رَجُلِ ٱلشُّرْطَةِ ، وقَصَّتْ عَلَيْهِ ما حَدَثَ ، وطَلَبَتْ مُساعَدَتَهُ . فَوَقَفَ ٱلرَّجُلُ يَسْتَمِعُ إلَيْها في قَلَقٍ .

ولَمْ يُلاحِظْ أَيٌّ مِنْهُمُ ٱلطّائِرَ ٱلكَبِيرَ ٱلمُقْبِلَ عَلَيْهِم مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ .



رَآهُمْ فُلْفُل وَهْوَ راكِبٌ
عَلَى ظَهْرِ ٱلطّائِرِ ٱلشُّجاعِ ،
فَأَرْشَدَهُ إلى مَكانِهِمْ ، فَنَزَلَ ٱلطّائِرُ يُرَفْرِفُ بِجَناحَيْهِ
في وَسَطِهِمْ .

وصاحَ فُلْفُل بَعْدَ أَنْ نَزَلَ عَنْ ظَهْرِ ٱلطّائِرِ :
«شَيْءٌ جَمِيلٌ ، شَيْءٌ مُثِيْرٌ ، وَلٰكِن ، الْحَمْدُ لِلّهِ
أَنَّي عُدْتُ سالِمًا .»

ثُمَّ شَكَرَ فُلْفُل ٱلطّائِرَ ٱلشُّجاعَ ٱللَّطِيْفَ ، وكَذٰلِكَ
شَكَرَتْهُ أُمُّ ٱلفَرافِيرِ .

وقالَ رَجُلُ ٱلشُّرْطَةِ لِفُلْفُل : «اِنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ
عَلَى خَيْرٍ هٰذِهِ ٱلمَرَّةَ ، ولٰكِنْ لا تُخالِفْ نَصِيْحَةَ أُمِّكَ
بَعْدَ ٱليَوْمِ .»



وٱنْصَرَفَ رَجُلُ ٱلشُّرْطَةِ .

وَوَدَّعَهُمُ ٱلطَّائِرُ وٱرْتَفَعَ في ٱلفَضَاءِ مُحَلِّقًا ، فِيْما ٱلجَمِيْعُ يُكَرِّرُ لَهُ ٱلشُّكْرَ ويُلَوِّحُ مُوَدِّعًا .

وقالَ فُلْفُل : «مَعَ ٱلسّلامَةِ ، أَيُّها ٱلطّائِرُ ٱلكَرِيْمُ ٱلشُّجَاعُ ، سأَكُونُ صَدِيْقَكَ بَعْدَ ٱليَوْمِ وصَدِيْقَ كُلِّ ٱلطُّيُورِ .»



وَمَشَتْ أُسْرَةُ ٱلفَرافيرِ عائِدَةً إلى بَيْتِها ، تَتَحَدَّثُ عَنْ مُغامَراتِها ، وفي يَدِ كُلِّ واحِدٍ مِنَ ٱلصِّغارِ قِطْعَةُ حَلْوَى يأْكُلُها .

حَكَى ٱلصِّغارُ كَثيرًا عَنْ يَوْمِهِم ٱلجَميلِ ٱلمُثيرِ في مَدِيْنَةِ ٱلمَلاهي ، وعَنِ ٱلطّائِرِ ٱلشُّجاعِ ، وعَنْ رَجُلِ ٱلشُّرْطَةِ .

وأَوْصَلَتْ أُسْرَةُ ٱلفَرافيرِ سِمْسِمِ ٱلصَّغيْرَ إلى بَيْتِهِ ، وقَدْ مَلأَتِ ٱلسَّعادَةُ قَلْبَهُ .